رابط المادة على منصة باحث

كيف العصمة من الفتن التي بدأت تظهر في المجتمعات؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يقول كيف العصمة من الفتن التي بدأت تظهر في المجتمعات واصبح الانسان في حيرة منها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب لا شك ان الحوادث المخالفة الشريعة تحدث تدريجيا ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية يصلحون - 00:00:17

ما افسد الناس وهذه الامور المخالفة للشريعة لا يدركها الا من يكون عنده علم من جهة وبصيرة من جهة اخرى ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة - 00:01:03

وقيل كيف نضيع الامانة قال اذا وسد الامر الى غيري اهله اذا وسد الامر الى غير اهله وفي الحديث الاخر ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن بموت اهله حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤساء جهال فسئلوا - 00:01:38

افتوا بغير علم فظلوا واضلوا. فلا بد ان الشخص الذي ينظر في هذه الفتن لا بد ان يكون على معرفة كافية في تمييز ان هذا الامر الذي حدث انه امر - 00:02:08

منكر حسب ما يدل عليه القرآن. وتدل عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ويدل عليه تطبيق الصحابة وتطبيق متابعين واتباع التابعين يعني القرون المفضلة عندما يكون هذا الامر الذي حدث - 00:02:25

يخالف الكتاب والسنة وكذلك ما عمل الصحابة وعمل التابعين لا شك ان هذا يكون فتنة ولابد من تغييره بقدر الاستطاعة اذا كان الانسان يعني يستطيع التغيير باليد ما يستطيع يغير باللسان اهل العلم. واذا كان لا يستطيع لا بهذا ولا بهذا - 00:02:46

فالواجب عليه ان ينكر في قلبه، لكن لا يمكن لكن لا يجوز له ان ينكر الا اذا كان على معرفة كافية بان هذا الامر منكر فالشخص عندما يسمع من بعض الاشخاص انه يقرر شيئا ويجعله حلالا مع ان ادلة القرآن وادلة السنة تدل على - 00:03:11

ان ان هذا الامر يعني خلاف ما قاله هذا الشخص او مثلا يحرم لان قد يحلل وقد يحرم ولكن لا يكون على بصيرة من التحليل والتحريم والله سبحانه وتعالى يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

لا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. ويقول جل وعلا ولو علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من احد عنه حاجزين - 00:03:57

ويقول جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فالانسان الذي يتكلم في هذه الشريعة هو ينسب ينسب ذلك الى الله جل وعلا. فلابد ان يكون على مستوى فيه كفاية وبالله - 00:04:16

التوفيق احسن الله اليكم لا زال الحديث معلقا في مسألة الفتن كيف يتخلص الانسان من الفتن في بيتها ايضا وبالنسبة لاولاده وبالنسبة لزوجته؟ اسئلة كثيرة حول هذا الموضوع الجواب الحصانة - 00:04:39

حصانة تكون للانسان وتكون في الاسرة وتكون في المجتمع فاما بالنظر الى حصانة التي تكون في المفرد هذه راجعة الى الشخص نفسه يعني واجب عليه ان يحصن نفسه فلا يترك واجبا - 00:04:54

ولا يفعلوا محرما ولهذا يقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلح العالم فابدأ بصلاح نفسك فان العالم مكون من افراد انت منهم فاذا

الانسان في صلاح نفسه وعمل مراقبة دائمة - 00:05:21
لنفسه يكون هذا الشخص قد ابعد نفسه عن الفتن لكن هذا الشخص تكون له مسؤولية متعدية تكون متعدية الى اسرته عنده زوجة عنده اولاد يأتون بالمنكرات في البيت الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم - 00:05:49
واهليكم نارا. ويقول صلى الله عليه ويقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة - 00:06:22
عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الشخص يعني الرجل يعني صاحب البيت هذا مسؤول عن نفسه وعن جميع افراد رعيته - 00:06:42
في البيت على هذا الاساس عندما يقوم بما يجب عليه شرعا ويمنع جميع وسائل الفساد التي تفسد مثلا زوجته وتفسد اولاده في البيت يكون قد حصن اسرته. فهو حصن نفسه اولا ثم حصن اسرته - 00:07:03
ثانيا ولو ان الناس يقومون بهذين المبدئين ما تجد منكرا في الخارج اما الحصانة الثالثة الحصانة الثالثة وهي الحصانة الاجتماعية بمعنى المنكرات التي تقع في المجتمع فيما بين الناس فهذه - 00:07:24
هذه حصانتها لا تحصل الا اما بانكفاف بعض الناس عن بعض تلقائيا. او ان الجهات المسؤولة التي اناط الله بها المسؤولية في هذه الامور كل على قدر مسؤوليته كل على قدر مسؤوليته يقوم بذلك. فقد تكون في مدرسة وقد تكون مثلا بمسجد او تكون مثلا في سوق - 00:07:46
جاري او ما الى ذلك فعلى كل حال الجهات التي وكل اليها ان تعالج هذه الامور الحصانة اجتماعية هي التي يجب عليها ان تسعى الى علاج هذه الامور والا فكل شخص حمله الله مسئولية سيسأله عنها يوم القيامة. ولهذا - 00:08:18
يسأل الانسان يقال له لما فعلت وكيف فعلت لما فعلت هذا بالنظر الى القصد لانه قد يفعل الشيء لله وقد يفعله لغير الله كما جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة - 00:08:48
والرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل ليرى مكانه اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل فهو في سبيل الله. وقال صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم - 00:09:12
ليماري به العلماء او ليجري او او ليجاري به السفهاء. او ليصرف به وجوه الناس اليه فالجنة عليه حرام او كما قال صلى الله عليه وسلم. فالغرض هو ان ان هذه الامور - 00:09:31
كل كل شخص مسؤول عما حمله الله جل وعلا. وفيه ايضا كيف فعلت كيف فعلت هذا بالنظر الى المتابعة؟ يعني لما فعلت هذا من جهة القصد وكيف فعلت هذا من جهة المتابعة. يعني هل عملك هذا مطابق - 00:09:52
بما شرعه الله في القرآن. وكذلك ما جاء على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من السنة. لانه لا ينطق عن الهوى وكذلك يسأل اسئلة اخرى وهي عما لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن - 00:10:14
ما له من اين جمعه وفيما انفقه وعن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن علمه فيما عمل به. فكل شخص يجب عليه ان ان يقوم بما حمله الله جل وعلا من المسؤولية وذلك من اجل ان يلقى الله وذمته بريئة وبالله التوفيق - 00:10:33